الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٦ تموز ٢٠٢٤ | الموافق ١٠ المحرم ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٧٣ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 16, 2024 | No. 4273 | 18th year

١٣ قرار للشؤون الاجتماعية والعمل بقبول طلبات ضم الخدمة

١٣ هيئة الاستثمار تمنح إجازة لمشروع غذائي في المدينة الصناعية في السويداء

١٤ منصة الاعتراض للمستبعدين عن الدعم بسبب الوجود خارج القطر

١٥ نادي الكرامة خطوة أولى في الاتجاه الصحيح

نسعى لمصلحتنا بالدرجة الأولى ومبادئنا تنطلق من مصالحنا المرتبطة بها وليست منفصلة عنها

الرئيس الأسد: لسنا ضد أي لقاء لكن المهم مضمونه وما يمكن أن يصدر عنه من نتائج إيجابية تحقق مصلحة سورية وتركيا

الوطن

جدد الرئيس بشار الأسد التأكيد على أن سورية تتعامل بإيجابية تجاه أي مبادرة لتحسين العلاقة بينها وبين تركيا، لأن هذا هو الشيء الطبيعي فلا أحد يفكر بأن يخلق مشاكل مع جيرانه، مشدداً على أنه في حال كان اللقاء مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يؤدي لنتائج أو إذا كان يحقق مصلحة البلد، فسنقوم به، ولكن المشكلة تكمن في مضمون اللقاء.

وفي تصريحات له بعد إدلائه بصوته في انتخابات أعضاء مجلس الشعب أمس، اعتبر الرئيس الأسد أن طرح اللقاء قد يكون مهماً باعتباره وسيلة لتحقيق هدف، مشيراً إلى أننا لم نسمع أي مسؤول تركي يتحدث بشكل صريح عن سبب خروج العلاقات بين البلدين عن مسارها الطبيعي منذ ثلاثة عشر عاماً.

وأضاف: «قلنا في أكثر من مناسبة وتصريح، نحن إيجابيون تجاه أي مبادرة لتحسين العلاقة وهذا هو الشيء الطبيعي، فلا أحد يفكر بأن يخلق مشاكل مع جيرانه ولكن هذا لا يعني أن نذهب من دون قواعد».

وأكد الرئيس الأسد أن اللقاء هو وسيلة بحاجة إلى قواعد ومرجعيات عمل لكي تنتج، فإن لم تنتج فقد تصبح العلاقات أسوأ، وفشل هذه الوسيلة في مرحلة من المراحل قد يجعلنا نذهب باتجاه أسوأ وندفع الثمن أكثر، مبيناً أن اللقاءات لم تنقطع وهي مستمرة وهناك لقاء يرتب على المستوى الأمني من قبل بعض الوسطاء، وسورية كانت إيجابية في هذا الإطار.

الرئيس الأسد أشار إلى ما ذكره وزير الخارجية التركي حول وجود لقاءات سرية بين البلدين، مشدداً على أنه لا يوجد شيء سري، وبالنسبة لسورية كل شيء معلن وعندما يكون هناك لقاء سيتم الإعلان عنه.

وأضاف: «نسأل ما هي مرجعية اللقاء هل ستكون هذه المرجعية هي إلغاء أو إنهاء أسباب المشكلة التي تتمثل بدعم الإرهاب، والانسحاب من الأراضي السورية؟ هذا هو جوهر المشكلة لا يوجد سبب آخر، فإذا لم يكن هناك نقاش حول هذا الجوهر فماذا يعني اللقاء؟ فإذاً نحن نسعى إلى عمل يحقق نتائج، نحن لسنا ضد أي إجراء لقاء أو غير لقاء المهم أن نصل لنتائج إيجابية تحقق مصلحة سورية ومصلحة تركيا بالوقت نفسه».

الرئيس الأسد لفت إلى أننا نستخدم مصطلح التطبيع خلال السنوات القليلة الماضية بشكل خاطئ إذ يمكن أن نستخدم مصطلح التطبيع مع عدو شاذ خارج عن منطق الأمور كإسرائيل وهو كيان صهيوني موجود، أما عندما نتحدث عن بلد جار وعن دولة جارة وهناك علاقات عمرها قرون طويلة فالعلاقات يجب أن تكون طبيعية حصراً.

وأضاف: «إذا أردنا أن نصل لعلاقات طبيعية، وطبعاً هذا ما نسعى إليه في سورية بغض النظر عما حصل، فهل يمكن أن يكون الاحتلال جزءاً من العلاقات الطبيعية بين الدول؟ وهل من الممكن أن يكون دعم الإرهاب هو جزء من العلاقات الطبيعية بين الدول؟ هذا مستحيل».

الرئيس الأسد شدد على أن سورية لا تضع شروطاً ولا تضع مطالب وما تتحدث عنه هو متطلبات والمصطلح مختلف، فإذا كان هنالك علاقة سياسية فهي بحاجة إلى متطلبات محددة لكي تحقق نتائجها، وما نتحدث عنه هو المتطلبات التي تفرضها طبيعة العلاقات بين الدول، ويعبّر عن هذه المتطلبات القانون الدولي.

وأكد الرئيس الأسد أننا في سورية نسعى لمصلحتنا بالدرجة الأولى، ومبادئنا تنطلق من مصالحنا المرتبطة بها وليست منفصلة عنها.

وقال: «إن لم نحقق نتائج إيجابية ستكون النتائج سلبية.. البعض يقول لن تخسر شيئاً، لا.. في هذه الحالة إما أن نربح وإما أن نخسر، على المستوى المشترك نحن وتركيا والحلفاء، الكل يربح أو الكل يخسر، لا يوجد حل وسط، لا توجد حالة رمادية، لذلك عندما نؤكد على المبادئ والمتطلبات، فهذا انطلاقاً من حرصنا على نجاح العملية، وليس تشدداً ولا ترددا.. لا يوجد لدينا تردد وليس غروراً كما هو حال البعض، لا يوجد لدينا غرور.. نحن نسعى لمصلحتنا بالدرجة الأولى، ومبادئنا تنطلق من مصالحنا المرتبطة بها وليست منفصلة عنها».

وفيما يخص الاستحقاق الانتخابي، بين الرئيس الأسد أن من واجب مجلس الشعب أن يكون جزءاً من المرحلة الانتقالية التطويرية التي ترتبط بالرؤى حول دور الدولة ومؤسساتها بشكل عام والسياسات والتوجهات، مشيراً إلى أننا نستطيع أن نضع على مؤسسة مجلس الشعب كل الآمال لأنها الأعلى في أي دولة.

ولفت إلى أنه من الواجب علينا أن نمتلك رؤية حول النظام الداخلي للمجلس، فإذا تمكنا من امتلاك هذه الرؤية فيمكننا أن نبني توقعات، مشيراً إلى أننا نتعامل كمواطنين مع مجلس الشعب كما نتعامل مع الحكومة، وكما نتعامل مع الحزب، فنحن نريد منهم أن يقوموا بتحسين الإجـراءات، وهـذا ليس من مـهام مجلس الشعب.

واعتبر الرئيس الأسد أن الاختلاف الحقيقي الموجود اليوم في الانتخابات التشريعية الحالية هو الآلية التي اتبعها حزب البعث، باعتباره الحزب الحاكم، وهو الكتلة الناخبة الأكبر، مبيناً أننا اليوم في مرحلة انتقالية ترتبط برؤى حول دور الدولة ومؤسسات الدولة بشكل عام والسياسات بشكل عام والتوجهات، ولا يمكن أن ننتقل بشكل سلس في هذه المرحلة في هذه الظروف الصعبة في سورية وفي الإقليم وفي العالم، إن لم يكن هناك حوار وطني.

وشدد على أن مجلس الشعب هو أهم مؤسسة للحوار الوطني والنظام الداخلي هو الذي يدير هذه العملية، وقال: «عملية الحوار، هي حوار داخل المجلس بين التيارات المختلفة، حوار بين المجلس وباقي المؤسسات في الدولة، وحوار بين المجلس وناخبيه، فهذا هو الحوار الوطني، ومجلس الشعب هو أهم مؤسسة».

التفاصيل ص ٢-٣

مجلس الشعب أهم مؤسسة للحوار الوطني ونظامها الداخلي يدير هذه العملية

التطبيع هو مع عدو شاذ وعندما نتحدث عن بلد جار فالعلاقات يجب أن تكون طبيعية

لا يمكن أن نتجاوز المبادئ التي نبني عليها مصالحنا الوطنية

كل شيء معلن بالنسبة لسورية وعندما يكون هناك لقاء سيتم الإعلان عنه

نؤكد على المبادئ والمتطلبات انطلاقاً من حرصنا على نجاح العملية وليس تشدداً

كبار مسؤولي الدولة والحزب أدلوا بأصواتهم في الانتخابات

السوريون اختاروا ممثليهم إلى مجلس الشعب.. وعمليات فرز الأصوات بدأت

الوطن

أدلى أمس السوريون بأصواتهم في 8151 مركزاً انتخابياً لاختيار ممثليهم إلى مجلس الشعب الذي يتنافس 1516 مرشحاً على 250 مقعداً فيه، فانطلقت الانتخابات في الساعة السابعة من صباح أمس، واستمرت حتى التاسعة مساء بعدما قررت اللجنة القضائية العليا للانتخابات تمديد فترة الانتخابات لمدة ساعتين.

وأكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاد مراد أن العملية الانتخابية جرت بكل سلاسة، مشيراً إلى أنه تمت معالجة بعض الإشكاليات التي وردت إلى اللجنة في بعض المراكز، مؤكداً أنه تمت إحالة بعض رؤساء المراكز إلى القضاء لارتكابهم مخالفات انتخابية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار مراد إلى أن الإقبال ازداد خلال فترة الانتخابات وبناء على ذلك قررت اللجنة القضائية العليا الانتخابية تمديد فترة الانتخابات لمدة ساعتين، مشيراً إلى أن عملية الفرز بدأت فور إغلاق باب الانتخابات ومن المتوقع أن تصدر النتائج خلال يومين في حال لم يحدث أي اعتراض على نتيجة أي مركز انتخابي.

في الغضون أدلى كبار مسؤولي الدولة والحزب بأصواتهم في انتخابات أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع أمس، كل في دائرته الانتخابية، فكان رئيس مجلس الشعب في مدينة الحسكة، والأمين العام المساعد لحزب البعث في حلب، في حين صوت رئيس الوزراء وباقي وزراء الحكومة في دمشق.

وأدلى رئيس مجلس الشعب حموده يوسف صباغ بصوته في مركز أبي ذر الغفاري الانتخابي بمدينة الحسكة، كما تفقد سير العملية الانتخابية برفقة المحافظ وأمين فرع حزب البعث وقائد الشرطة في المحافظة.

بدوره أدلى الأمين العام المساعد للحزب إبراهيم الحديد بصوته برفقة أميني فرعي حلب وجامعة حلب ورئيس جامعة حلب وأعضاء قيادة فرع جامعة حلب ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعة حلب، في المركز الانتخابي في كلية الطب في جامعة حلب، حسبما نشره الحزب على موقعه الرسمي.

وفي دمشق أدلى رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس بصوته في المركز الانتخابي المشترك في رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والمغتربين، حيث أدلى بصوته الوزير فيصل المقداد أيضا.

وأكد عرنوس خلال الإدلاء بصوته، أن الانتخابات التشريعية استحقاق دستوري مهم، موضحاً أننا في مرحلة جديدة، ونتطلع لبناء سورية الحديثة، معرباً عن أمله في أن يضطلع مجلس الشعب بمهامه في مرحلة إعادة الإعمار.

وفي تصريحه الصحفي عقب الإدلاء بصوته أوضح عرنوس أن الدولة السورية دائماً وأبداً تحترم الدستور والاستحقاقات الدستورية، موضحاً أن كل الاستحقاقات تمت في حينها بأصعب الظروف وأصعب من هذه الأوقات من الدور الأول عام 2012 وحتى الدور الثاني والثالث وصولاً إلى الدور الرابع، وكل هذه الاستحقاقات تمت بمواعيدها سواء لمجلس الشعب أم الإدارة المحلية وانتخابات الرئاسة.

بدوره قال وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد بعد الإدلاء بصوته في المركز ذاته: «إننا نبدأ بهذه الانتخابات مرحلة جديدة في تاريخ سورية، وهي استمرار للإنجازات التي حققتها بقيادة الرئيس بشار الأسد»، مؤكداً أن هذا الاستحقاق تعبير حقيقي عن إيمان الشعب السوري بالديمقراطية.